الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 17) – 1994 – 1414

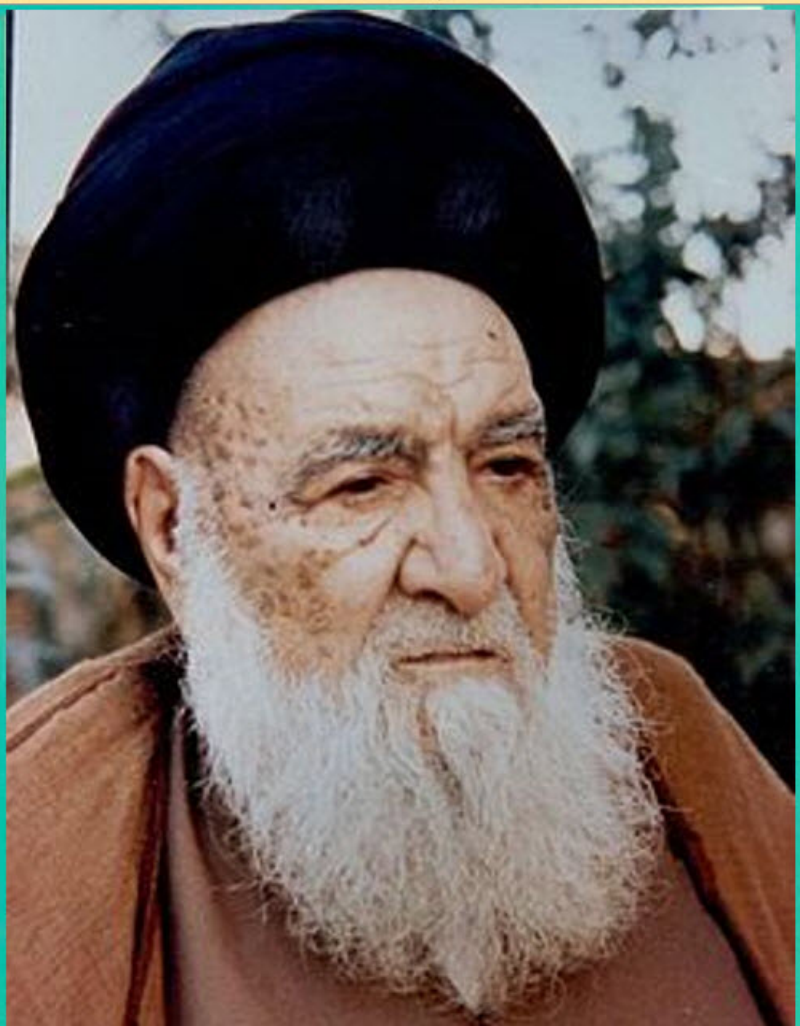

آرشيو مخطوطات
خزانة رخامي دار الحديث
٢١٢٣٠

الإصلاح

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

١٧

ترسل جميع المراسلات والطلبات باسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

«مؤسسة مسجلة في المملكة الهولندية»

KUFA ACADEMY
POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
[HOLLAND] - TEL, FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار امريكي

لوعة المصاب

● للدكتور السيد محمد بحر العلوم

اعرني فماً كي استسيغ رثائيا ... لمن كان للاسلام عزاً وحاميا
وروعني هول المصاب ففجرت ... شجوني آلاماً وشبت ذواكيا
ومدت إلى الأمس الحزين رسومها ... تنوء بطيف كان في الجرح غافيا
وطافت عليه الخاصفات بقسوة ... فكانت بها الايام شعثاً دواجيا
تعسر فيها الركب والضيم مولع ... بعيني فهدت من رؤاه ضيائيا
تذكرت عهداً للذري ومجده ... ودنيا نمت فيها حياتي مراقيا
وكنت اناغي النجم في لهواته ... فما تعبت نفسي وخابت امانيا
ولكن جور الحادثات افضني ... فاوقدهماً كان في القلب خافيا
ابى اللؤم إلا أن يدنس موطني ... ويقتحم من صرح الكرامة غاليا
يصول عليه ملأ خضنيه ذلة ... وعار تجلى في «الهزائم» باديا
وفي النجف السامي تنمر قسوة ... وضج بمرماه وطاش مصاديا
وما النجف الاعلى سوى مرطن الالى ... تسامى شموخاً من «عليّ» معاليا
وأرسى به «الطوسي» للعلم معهداً ... ليُطفي غليلاً للمعارف ظامیا
وصار له «الخوئي» رائد عهده ... فاضحى لدنيا العلم مجداً وواقيا
ففجره للفقه والفضل مورداً ... مشت نحوه الافكار تطوى الفيافيا
ولم يك غير الجهبذ الفذ مقصداً ... «ومن قصد البحر استقل السواقيا»
رحلت ابا الاعلام في فقه «جعفر» ... فاظلمت من فجر الاماني الاسانيا
وايتمت حوزات العلوم فودعت ... بنعيك اسالاً فضجت بواكيا
وفارقتنا والضيم يقتلنا اسىً ... وحقد من الماضي يلف النواصيا
ولم يرعوي والحانكات تؤمه ... وضج الذل يروي الخوافيا
يجور على شيخ الفقاهة والعلى ... حياة ومرتاً تستفيض ماسيا
ويمنع من تشييعه كل مسلم ... ولكن اسانيه تؤوب مشازيا
في كل قلب هزه لمصيبة الاسى ... تمور بها سعواً مراقيا
ابا المكرمات الغر وهي شوامخ ... ولم تبق لي احبابنا والمغانيا
مشت نحونا الارزاء تشهق لوعة ... جميلاً يناغي بالطيوب رجائيا
وشُتتَ شمل كان في ناصع الضحى ... اليهم عيوني تنفث الشوق صاليا
ركنت إذا ماسامني الهمّ اعتصرت ... زماناً وارجو ان انال مراديا
اعلل باللقيا فؤادي مؤهلاً ... يلف رؤى النائين عني لياليا
ولم ادر ان الليل هب مزمجراً ... كاني لاعباء الدواهي مواخيا
تلفع عني صحوة الدهر خلسةً ... «وقد اخرس الخطب الممض لسانيا»
رحلت ابا الاشبال والليل مظلم ... يغص بالام الفراق زمانيا
وبات فؤادي موجعاً من شجونه

وكنت امني النفس ان يرحل الخنا ... وتبقى وتعلو للحياة معانيا
ويرجع عهد للغري سمى به ... وجودك عزاً للشريعة عاليا
وتشرق شمس الرافدين عزيزة ... على وطني تخبي حكايا الاعاديا
ولكن آمالاً تهاوت عواثراً ... تلم لهاث الحالمين خواليا
عزائي باشبال سمو في محاجري ... صعوداً ودامعوا للمعالي مراقيا

يا راحلاً

● للدكتور محمد صادق الدنانى

مابالها الدنيا قست ايامها ... وتوانرت وتكاثرت آلامها
ماللمحافل قد خَبتْ انوارها ... ماللمساجدِ نكست اعلامها
مابال حوزات العلوم كئيبة ... وعلى المنابر قد اطل قتامُها
ماللمدائن اوحشت ساحاتها ... فكأنما الدنيا أُخل نظامُها
فاجابني الناعي وفي نبراته ... نارٌ تفجرّ في الشفاه ضرامها
اليوم هُدَّ من الشريعة ركنها ... اليوم غاب عن الانام امامُها
قد فارق الخوئي عالمَ كربة ... ورقى إلى حيث السعادة مقامُها
فهناك عند الخالدين مكانةً ... ولـه الجنانُ تزينت خُدامها
ياراحلاً قد فارق الدنيا وفي ... جنباته غصص طَغتْ آلامها
حتى الوفاة فلم تكن معلومة ... في وقت مدفنه أُحيط ظلامُها
قد جاوز القسحين وهو مقارع ... عَنت الطغاة وقد تسى ظُلامُها
قد هده المرض العضال وهمه ... حفظ الشريعة كي يُصان ذمامها
فتحمل العبء الذي لو حملت ... فيه الجبال الا فدُك رُكامها
فرأى الاحبة قد تفرق شملهم ... ورأى البلاد وقد بغى حكامها
وسراقه الاطهار دنسها العدى ... والمحصنات تقد أجمل حمامها
فلكي يصون الدين وجه همه ... للعلم حيث به تقسام دعامها
فاشاد في طول البلاد وعرضها ... هذي الصروح فقد سمَت اعلامها
وامدها كيما تقوم بدورها ... نشر الرسالة همها وقُوامها
فعلى الذين يوكلون امورها ... عبء لكيما يستمر قيامُها
فالفترة الاطهار يامن فيهم ... خلفاً ونامل ان يشدَّ حزامُها
بالسائرين وكل من يعنيهم ... فالعروة الوثقى يُراد فصامها
وبقدرة الباري تخيبُ ظنون منْ ... كادوا وترجمين للحقداة سهامها
فتقبلوا مني العزاء مشاطراً ... ولكم اخ إما يجد لزامها
وإلى الفقيد الطهر واسع رحمة ... وسقت ثراه الوابلات غمامها